

أهداف لاتنسى

«الظاهرة» أتعب «الأسد كان».. وغوتسه أوقف «التانغو» عن الرقص

عبدالمحسن الأيوبي

نعود بكم إلى الوراء لنعيش ذكريات ملحمة كروية شهدها ملعب يوكوهاما يوم 30 يونيو من عام 2002، فقد ترقب عشاق المستطيل الأخضر موقعة عملاقي الكرة العالمية، البرازيل وألمانيا في مباراة تاريخية لأنها كانت الأولى بينهما في إحدى نهائيات كأس العالم.

وعلى الرغم من أن البرازيل كانت أحرزت اللقب 4 مرات أعوام 1958 و1962 و1970 و1994، وألمانيا 3 مرات أعوام 1954 و1974 و1990، فإنهما لم يلتقيا قط في أي من الأدوار النهائية بمباراة غريبة فعلا.

وقد فرض البرازيلي رونالدو الملعب بالظاهرة نفسه نجما للمباراة النهائية على غرار ما فعل الفرنسي زين الدين زيدان في النهائي قبل 4 سنوات، فسجل هدفي منتخب بلاده في رمي الحارس العملاق أوليفر كان الذي يتحمل مسؤولية الهدف الأول عندما أفلتت الكرة من يده لمتابعها النجم البرازيلي داخل الشباك في الدقيقة 67، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 79 حاسما المباراة في مصلحته منتخب بلاده الذي رصع سجله بذهبية خامسة.

فأثبتت الظاهرة أنه لا يعرف إلا قاعدة واحدة فقط وهي تسلم الكرة وإرسالها لمكانها الطبيعي وهو مرمى الخصم.

وفي يوم 14 يوليو من العام الماضي، انقسم الجمهور البرازيلي الحزين إلى متحامل على ألمانيا التي اكتسحت السيليساو في قبل النهائي، والتي فئة مضطرة لتشجيع الألمان حتى لا يسجل التاريخ أن الأرجنتين توجت بلقب المونديال في الأراضي البرازيلية.

فكان أصحاب الرأي الأخير هم السعداء في النهاية، لكون المهاجم الشاب ماريو غوتسه قاد الماكينات إلى أعلى الألقاب بتسجيله هدفا حاسما ونمينا في الدقيقة 113 أسعد فيه جماهير بلاده التي انتظرت 24 عاما لنيل كأس العالم.

ألمانيا كلها صفقت للمدرب لوف وتلاميذه وهتفت بقوة باسم غوتسه الذي أبكى رفاقه ميسي في أمسية لا تنسى.



دموع غالية

الحساوي

نفرح ونحزن لأجل أمنا الكويت

مبارك الخالدي

والأقرب إلى اللقب. وأوضح الحساوي بالقول: إن الوطن أغلى ما نملك، وقال: كلاعبين أدركنا أن الفوز بالبطولات هو جزء من الأهداف العامة التي نسعى إليها وفي مقدمتها رد الجميل للوطن علينا كإبناء نأمل ونسعى لرفع شأنه كل في مجاله وتخصصه، وفي حال بلوغ الهدف لانملك التحكم في مشاعرنا لتتمازج أحاسيس النشوة بالفخر والاعتزاز والفرح.

وعن حالات التفاعل مع الخسارة وفقدان الألقاب قال الحساوي نعم هناك لحظات شعرت فيها بالحزن الشديد وخصوصا إذا ما تعلق الأمر بالأزرق والمنتخب ولكن على صعيد فريقي الكويت شعرت بالحزن الشديد موسم 1985-1986 بعد فقدان لقب الدوري.

وأضاف كنا نتقدم لائحة الترتيب وبنقاط زادت عن الـ 50 نقطة وبفارق 8 نقاط عن العربي لكننا للأسباب عدة لم نحافظ على هذا الفارق وضاعت في النهاية البطولة والشعور بالخيبة ولازم الحزن للاعبين في تلك الفترة وهم جيل صنع عددا من الألقاب لكرة الأبيض.

أشعار نجم منتخبنا الوطني ونادي الكويت اللاعب السابق صلاح الحساوي أن الدموع «تهون» من أجل فرحة الوطن وبناء الكويت وقال الكويت بلادنا هي أمنا وأغلى ما نملك، ونفرح ونحزن لأجلها، كل في موقعه ومجاله، وتبقى بطولة «خليجي 86»، من البطولات الخليجية ذات النكهة الخاصة والأثر البالغ على النفس حيث تمكن الأزرق من الفوز باللقب على الرغم من الظروف التي سبقت انطلاق الدورة.

وأضاف: كانت جميع المباريات تمثل تحديا خاصا للاعبين ولشعار المنتخب وتميز لاعبوها وقتها بالروح والإرادة والتي عوضت النقص في الإعداد والتجهيز للظروف التي كانت تمنع مشاركتنا، ولكن لله الحمد حسنا الملعب قبل انتهاء البطولة ببسارة، وهنا أتذكر جيدا تلك اللحظات التي انهمرت فيها الدموع تزامنا مع فرحة الوطن والجماهير بالفوز باللقب بعد معاناة من الضغط الكبير في المنتخبات الأخرى التي كانت تفوقنا استعدادا وتحضيرا، حيث كانت الأجهزة

والله زمان.. الرياضة الكويتية - البحرينية

إعداد: ناصر محمد

العلاقات الكويتية - البحرينية الوطيدة لها طعم ومكانة مميزة في قلوب أبناء البلدين نظرا لما يربطهما من صلات وطيدة، خصوصا الرياضة التي بدأت منذ الخمسينيات، ويسعدنا خلال الشهر الفضيل ان نعيد نشر مجموعة من الصور الرياضية القديمة التي توثق هذا الترابط بين البلدين.

الصانع وحمادة

صورة من تبادل الأعلام التذكارية بين رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة خالد الصانع وأمين سر الاتحاد البحريني لكرة الطائرة محمد جاسم حمادة خلال الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي لكرة الطائرة الذي عقد في البحرين عام 1975، ويظهر في الصورة رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة والعراقي جمال كنعان.



الكويت وفريق النسور

صورة جماعية لفريقي الكويت الكويتي والنسور البحريني لكرة القدم قبل مباراتهما الودية التي اقيمت في البحرين عام 1971 ضمن زيارة الفريق الكويتي للبحرين ويظهر من لاعبيه عيسى الجساس، ابراهيم الخشرم، عمر النور، خالد العمر، خالد الخشرم، احمد الطرابلسي، حسن شحاتة، احمدي، ابراهيم دريهم، ومن لاعبي النسور: يوسف شويعر، عدنان ايوب، فيروز غلوم، نظير السدرازي، جمعة بشير، ابراهيم بوجيري، محمد احمد، حسن زليخ وحسين الشيباني، وطاقم حكام المباراة المكون من ابراهيم الدوي، ومراقبي الخطوط كريم اغا وعبدالغفار العلوي.

